

## النهاية في غريب الأثر

- { ضَغْثَ } ( ه ) في حديث ابن زِمْلٍ [ فمنهم الآخِذُ الضَّغْثَ ] الضَّغْثُ : مِلءُ  
الْيَدِ من الحَشيشِ الْمُخْتَلَطِ . وقيل الحُزْمَةُ منه ومما أَشْبَهَهُ من البُقُولِ أَرَادَ  
: ومنهم مَنْ نال من الدُّنْيَا شَيْئاً .
- ومنه حديث ابن الأَكْوَاعِ [ فَأَخَذْتُ سِلَاحَهُمْ فَجَعَلْتُهُ ضِغْثًا ] أي حُزْمَةً .
- ومنه حديث علي في مَسْجِدِ الْكُوفَةِ [ فِيهِ ثَلَاثُ أَعْيُنٍ أُنْجِبَتَ بِالضَّغْثِ ] يُرِيدُ  
بِهِ الضَّغْثَ الَّذِي ضَرَبَ بِهِ أَيُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَزَوْجَتَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى [ وَخُذْ بِرِيْدِكَ  
ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ ] .
- ( ه ) ومنه حديث أَبِي هُرَيْرَةَ [ لِأَنَّ يَمُوشِيَّ مَعِيَ ضِغْثَانِ مِنْ نَارٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ  
يَسْعَى غُلَامِي خَلْفِي ] أي حُزْمَتَانِ مِنْ حَطَابٍ فَاسْتَعَارَهُمَا لِلذِّكْرِ يَعْنِي أَنَّهُمَا قَدْ  
اشْتَعَلَتَا وَصَارَتَا نَارًا .
- ( ه ) ومنه حديث عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [ اللَّهُمَّ إِنِّي كَتَبْتُ عَلَىَّ إِثْمًا أَوْ ضِغْثًا فَاذْكُفْهُ  
عَنِّي ] أَرَادَ عَمَلًا مُخْتَلَطًا غَيْرَ خَالِصٍ . مِنْ ضَغْثِ الْحَدِيثِ إِذَا خَلَطَهُ فَهُوَ فِعْلٌ  
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَذْلَامِ الْمُتَبَيِّسَةِ أَضْغَاثٌ .
- ( س ) وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ [ كَانَتْ تَضْغُثُ رَأْسَهَا ] الضَّغْثُ : مُعَالَجَةُ شَعَرِ الرَّأْسِ  
بِالْيَدِ عِنْدَ الْغَسُولِ كَأَنَّهَا تَخْلُطُ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ لِيَدْخُلَ فِيهِ الْغَسُولُ وَالْمَاءُ